

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (30) مشروعية الأمر بالمعروف

والنهي عن المنكر - د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفبه ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا لا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده - [00:00:00](#)

ورسوله وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشرع الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد. آآ مبدأ ان شاء الله وهنتهياً لي في المرة السابقة - [00:00:27](#)

ومن قراءة المقدمة مقدمة رسالة الامر والعرف والنهي عن المنكر وهنبدأ ان شاء الله تحت عنوان مشروعية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. يقول الشيخ حفظه الله الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من اعظم - [00:00:47](#)

قواعد الدين وهو المهمة التي ابتعثت الله النبيين اجمعين اي من اجلها. قال تعالى ولتكن من منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون وقال النبي صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه - [00:01:07](#)

فان لم يستطع فبقلمه وذلك اضعف الايمان. وهذا امر ايجاب باجماع الامة نقل الاجماع على وجوبه الجصاص الجصاص ده آآ صاحب كتاب احكام القرآن وهو فقيه حنفي والغزالي الامام ابو حامد الغزالي شافعي وابن حزم الظهير النووي والشوكاني وغيرهم - [00:01:37](#)

ومقصود في ذلك الاجماع ده على ايه؟ ان مقصود في ذلك الوجوب ان الامر بالمعروف الواجب واجب وان النهي عن المنكر المحرم واجب. والامر بالمعروف المستحب مستحب عن المنكر المكروه مستحب. قال ابن الاخوة رحمه الله الفقيه الشافعي ايضا - [00:02:07](#)

قال والانكار في ترك الواجب وفعل المحرم واجب. وفي ترك المندوب وفعل المكروه من دواب مندوب يعني مستحب تحصن ليينا من هذا الكلام ان في ادلة من الكتاب وادلة السنة وادلة اا نقولات من الاجماع على - [00:02:37](#)

هذا الامر اما من الكتاب فقول الله عز وجل ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون. استدلوا بها بان اللام لام الامر ولتكن. يبقى ده امر. واستدلوا - [00:03:04](#)

ايضا بقوله عز وجل واولئك هم المفلحون ان الفلاح معلق بهذا الفعل. وكذلك من الايات التي وردت سواء في المقدمة او هنا قول الله عز وجل فلولا كان من القرون من قبلكم اولو بقية ينهون عن الفساد في الارض - [00:03:24](#)

وده فيه فائدة ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ما زال مأمورا به في كل امة سانيا فيها ان النهي عن الفساد في الارض هو سبب النجاة في الدنيا والاخرة. وكذلك ذكر الله عز وجل قوله - [00:03:44](#)

لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داوود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون. وهذه الاية تبين ان ترك التناكر على مرتكب المنكر - [00:04:04](#)

اللجنة للعبد. ويوقع في شرك موالة الكافرين. لان الاية اللي بعدها على طول قالت ايه؟ ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا لبئس ما قدمت لهم انفسهم ان سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون - [00:04:24](#)

كذلك قول الله عز وجل كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وان كان اه هذه الاية ليس فيها اه الوجوب
الظاهر وانما فيها فضيلة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:04:44](#)

كذلك ما ورد في السنة حديس ابي سعيد الخضري من رأى منكم منكرا فليغيره بيده. من رأى منكم منكرا فليغيره. اللام هنا لام ايه؟
الامر فليغيره بيده. ومن من الفاظ العموم تفيد ان يدخل فيها جميع المخاطبين من المؤمنين - [00:05:04](#)

فما فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلمه وذلك اضعف الايمان. كذلك نقرأ الاجماع هؤلاء الستة الذين ذكرهم الامام النووي
والنووي هو شارح لصحيح مسلم والحديث اصلا حديس ابو سعيد الخضري فيه موجود في صحيح مسلم. الامام الشوكاني رحمه
الله ابن حزم الامام الغزالي ابو بكر الجصاص ابن العرب - [00:05:34](#)

ومقصودهم في الاجماع اللي نقلوه ان الامر بالمعروف الواجب واجب. يعني المرأة الحجاب ده واجب ولا ولا نفي؟ واجب. ستر العورة
ده واجب. المرأة عورة. حديس النبي صلى الله عليه وسلم. المرأة عورة. اذا خرجت استشرفها الشيطان. فيبقى امرها - [00:06:04](#)

بالحجاب واجب سواء بقى زوجة او ابنة او اخت او من لك عليها ولاية او لك معها سبيل للامر امرها بالمعروف واجب بالمعروف
الواجب واجب. الامر بالصلاة. واجب امر ببر الوالدين واجب وبصلة الرحم كل ما هو واجب في الشرع الامر به واجب. طيب والنهي -
[00:06:24](#)

يعني المنكر المحرم واجب. نهى عن التدخين. النهي عن شرب المسكرات. النهي عن اه اكل الربا. النهي عن العلاقات السمة بين الرجال
والنساء النهي عن النزر للمحرمات والعورات المكشوفة النهي عن آآ التبرج. كل ده واجب - [00:06:54](#)

يجب انك تعمله. ده اجماع من العلماء كلها. اجماع نقل الاجماع من الامة كلها دخل الاجماع ده ليه؟ قلنا الستة اللي احنا ذكرنا وكذلك
الامر بالمعروف المستحب مستحب يبقى ده اجماع. انك تقول لواحد اقرأ قرآن يا اخي - [00:07:14](#)

ليه؟ ما هو ده امر بمستحب. انك تقول لواحد يقول ازكار الصباح قل ازكار المساء. انك تأمره بمستحب. ده واجب ده مستحب.
والنهي عن المنكر المكروه فمسلا آآ من المكروه اللي لبس الملابس الضيقة وبعضها محرم - [00:07:34](#)

لبس الضيقة عموما اللي فيها يعني ايه؟ نوع تجسيم. اما المحرم اللي هو يجعل الانسان كأنه لا يرتدي شيئا. زي اللبس بتاعها
الاسترتش وبتاع السيرك انت عارف انت اللي بيلبسوه بتوع الجمباز والسلك ده لو راجل لابسه ده كأنه مش لابس حاجة. فده هيبقى
محرم. فيبقى انت لما تقول واحد يا عم - [00:07:54](#)

ما توسع البنطلون شوية ربنا يوسعها عليك. ده نهى عن ايه؟ عن المنكر المكروه وده مستحب. ما تقول لواحد اشرب بيمينك. بلاش
تشرب في ملدنة يعني ايه الشرب الشمال ده مكروه على قول الجمهور ومحرم في قول البعض او اللي نايم على بطنه او اللي اا اا -
[00:08:14](#)

يصلي يدخل المسجد فيصلي يقعد من غير ما يصلي تحية المسجد. غيرها بقى من الامور المكروهة اللي انت ايه؟ يلزمك ان انت
تنهى عنها ويكون نهيك عن المكروه ده ايه - [00:08:34](#)

مستحب الامر معروف النهي عن المنكر ده بقى ياخذ آآ صور كتير جدا. يبقى انت لما بتتكلم مع واحد منك له مباشر كده ده امر
بالمعروف والنهي عن المنكر. هتبعث له رسالة ده امر يعرفه نهى عن المنكر. هتسجل له مقطع صوتي ده امر عفن عن المنكر. هتخطب
جمعة في - [00:08:44](#)

او هندي درس في مكان وتأمر بهزا المعروف ده امر بالمعروف والنهي عن المنكر. هتكتب مقال تعرض فيه هذا الامر ده امر بالمعروف
والنهي عن المنكر. فالصور واسعة جدا طيب وهيجي بعد منها معنا ان في منها بعض الاوضاع آآ او بعض الصور انك تأمر من يأمر
بالمعروف وتنهى وتأمر من ينهى - [00:09:04](#)

عن الممكن. طيب قالت طائفة قليلة من اهل العلم هو فرض عين على كل مسلم. يبقى احنا وصلنا ان الامر بالمعروف واجب والنهي
عن الامر بالمعروف الواجب واجب والنهي عن المنكر محرم واجب - [00:09:24](#)

ترى بقى الواجب ده واجب عيني ولا واجب كفائي؟ ايه الفرق؟ الصلاة واجب عيني ما ينفعش حد يصلي عنك لكن خطبة الجمعة

واجب كفائي. اي واحد يطلع يخطب الجمعة قامت به الايه؟ الجمعة. مش لازم انت بعينك اللي تخطب الجمعة. طيب لو ما فيش حد خالص - [00:09:44](#)

طلع يخطب الجمعة وقاعد في المسجد خمسة يصلحوا خطبة الجمعة. والناس مش راضية ما صلتش الجمعة. ايه الحكم؟ اه يأثم الخمسة يأثم الخمسة. خلاص؟ يبقى الفرض الكفايي بينزر فيه من جهة وقوع الفعل. لا من جهة وقوع الفعل - [00:10:04](#)
المقصود الاول للشارع ان يقع هذا الفعل في الامة. فما اذا قام به من فيه الكفاية سقطت واخذ عن البقية. اما الفرض العيني تنشغل بهذا الفرد ذمة كل مكلف. بهذا الفرض. يعني - [00:10:24](#)

طيب قالت طائفة قليلة من اهل العلم يبقى ده على خلاف قول الجمهور ان هو فرض عين على كل مسلم يعني لو احنا قاعدين في جلسة زي دي واحد شرب سيجارة يبقى فرض عين على كل مسلم وبينها؟ ده كأنه ده قوله - [00:10:44](#)
بس طبعاً هيبان لنا بعد كده ان هو مش ده مش ده قولهم قوي. ايه؟ مش ده المقصود اوي يعني. بس احنا بنقول هو ظاهر اللفظ جه قال وهي فرض عين على كل مسلم. وقال جمهور علماء المسلمين انه فرض كفاية على الامة. اذا قام به البعض حتى - [00:11:04](#)
اه وجد المعروف الواجب وزال المنكر المحرم سقط عن الباقيين والا اثم كل قادر. والا اثم كل قادر. قادر الاية بتقول ولتكن منكم امة. منكم هنا على قول الجمهور انها تفيد الايه - [00:11:24](#)

التبعية وعلى قول اللي هيقلوا ان هو فرض عين على كل مكلف هيبقى ايه؟ تفيد الايه؟ هيقلوا دي زائدة زائدة تفيد البيان ماشي؟ والاصل ان ان من لا تكون زائدة. طيب - [00:11:54](#)
برضو من الحاجات اللي استدل بها ودي مهمة ان حديس اه النبي عليه الصلاة والسلام في المسيء صلواته ان الرجل اساء في الصلاة والمسجد ما الان بالصحابة وفيه النبي صلى الله عليه وسلم. كم واحد اتكلم؟ النبي عليه الصلاة والسلام بس. قال وحده ارجع فصل فانك لم تصلي - [00:12:14](#)

فاكتفى هو بالبيان ولم يلزم كل واحد منهم ان يأمر الرجل بان يحسن صلواته طب حديس من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فان لم يستطع فبذله فليستطع فبقبله حملة على ان هذا في حق من تعين عليه الانكار. طب من رأى منكم منكراً فغيره غيره - [00:12:44](#)
خلاص ما عدش واجب عليه التغيير. يبقى امتى هو مخاطب بهذا الحديس؟ اذا تعين عليه هو الايه؟ الانكار طيب قوله فان وقعت الانكار بما فان وقع او حصلت الكفاية والا اثم كل قادر - [00:13:14](#)

بحسب قدرته من القيام بنفسه او المعاونة على القيام به او امر القادرين بذلك. وده بقى لما نفسر التفصيل اللي هو الشيخ قاله ده هيبان لنا ان فعلاً لا يخلو مسلم من وجوب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:13:44](#)

لا يكاد يخلو مسلم من ذلك. ماشي؟ ازاي بقى؟ هو بيقول والا اثم كل قادر بعض اهل العلم بيقولوا والا اثم الجميع والا اسمى الايه؟ الجميع. لا هو مش يأثم الجميع. هو يأثم القادر والا فان العاجز لا يكلف - [00:14:04](#)
لا يكلف الله نفساً الا وسعها. امال ايه الواجب على الانسان ان هو ينكر المنكر ويأمر بالمعروف بحسب قدرته اما بنفسه او بمعاونة غيره على القيام بذلك او ان يأمر القادرين بذلك امسلة - [00:14:24](#)

تغير بنفسك انك رأيت منكر. ايه المنكر دلوقتي؟ ان في واحد يبشرب مخدر او في واحد يبشرب مسكر او يبشرب سجائر سيجارة. المنكر ده انت بتتكلم معه مباشر تقول له اتق الله الامر ده منكر. اترك التدخين. ارمي السيجارة دي. اطفي السيجارة دي - [00:14:44](#)
اترك شرب المسكر ده. يبقى ده نهى عن المنكر. ده بنفسك اهو. طيب. الراجل ده ليه سطوة ولو رحتوا تكلموا لوحدهم ممكن يؤزيك. لكنه لو رحت له انتم اتنين او ثلاثة مع بعض - [00:15:04](#)

سهل يسمع منكم ويستجيب. يبقى انت ساعتها يلزمك ايه؟ انك تتعاون مع اتنين كمان عشان توجهوا له الامر ده لحد ما تنكروا المنكر ده. طيب واحد عاجز تماماً ما يعرفش يكلم الشخص ده. ولا يقدر يوصل له - [00:15:24](#)

لكن يقدر يوصل لواحد ليه وجهة عنده يقدر يكلمه يقوم يأمره يأمر مين؟ ليه وجهه ايه؟ يبقى يأمر غيره وقادر على التغيير بالتغيير يقول ثلاث مرات. الامر ده الصورة المبسطة خالص. وعشان كده بقى لو انت تفهم الطبيعة ديت هنسأل سؤال هنا - [00:15:44](#)

دلوقتي العمل في الدعوة الى الله عز وجل العمل في الدعوة الى الله عز وجل. حكمه ايه بقى في خلال اللي احنا بنقوله ده ده انت هيسيبك واحد من الثلاثة بقى. انت دلوقتي يا اما انت انت في زمن دلوقتي ظهر فيه المنكر المحرم. جدا طغى في الناس كلها منكر في السائل - [00:16:04](#)

مسموعات وفي المنكر في المرئيات منكر في مسائل العقائد وفي العبادات منكر بدع. وفي معروف واجب مختفي بنسبة انت دلوقتي كل قادر على انه يغير وما غيرش هيأثم. طب انت - [00:16:24](#)

عشان تفر من الاسم ده تشوف نفسك بقى انت قادر على ايه يا اما قادر بنفسك يا اما قادر بالتعاون مع غيرك يا اما قادر بانك تأمر من يستطيع انه ينكر. عشان كده بنقول العمل في الدعوة في ازمان الغربة اللي احنا فيها ديت فرض - [00:16:44](#)

لحد امتى هو فرض الفيس زي ما حضرتك قلت بس هيفضل متعين علينا كلنا لحد امتى؟ لحد ما يظهر المعروف الوجه ويختفي المنكر المحرم ده امر مهم جدا تحطه في ذهنك. اللي ببسلك طريق التدين والاستقامة والالتزام. وهو ما عندوش المعنى ده بيبقى عنده - [00:17:04](#)

قدر كبير جدا من حياته غير متزن وغير ايه؟ من ضبط. فتخيل واحد تصوره عن الالتزام ان انا ابدأ استقيم واصلي جماعة في لوحدي يعني وامر زوجتي بالحجاب واديني عايش واروح شغلي واجي وخلص ما ليش دعوة الدنيا تخرب حوالين منه وما يشغلش باله. وعشان - [00:17:24](#)

يسهل عليه انه ياخذ قرار بانه يسافر خارج البلاد وايه اللي هيتعطل في البلاد يعني؟ وانا قاعد هنا باصلي هاطلع برة اصلي. والصلاة عايزة حاجة يعني؟ ده بالعكس ده ممكن برة يكون البلد اللي انا رايجها نزام الصلاة فيها احسن - [00:17:44](#)

اروح السعودية فيها باب للحج والعمرة احسن من القعدة هنا. لان هو فاهمه في المسألة دي قاصر. انت عليك فرض اسمه العمل للدين. امر بمعروف نهى عن المنكر بالطول اللي احنا بنقول عليها دي بقى. اما انت بنفسك هتبقى مؤهل لذلك؟ خلي بالك انت ربنا لما يكون اداك الاسباب ديت - [00:17:54](#)

اسباب التحصيل العلمي زي الوقت وزى الذكاء والقدرة على الفهم وزى القدرة على البيان والتعبير اللسان يعني فده كله انت هتتسأل عنه. ما هو دي آآ نعم وانت ما ينفعش تضيعها. النقطة الثانية ان انت تقعد في البلد هنا - [00:18:14](#)

تتعاون مع اللي بيشتغلوا في الدعوة. الدعوة دي اربع اركان زي ما الدكتور عبدالكريم زيدان بيقول. عشان بس اما كلمة الدعوة نبقى فاهمين احنا بنقول ايه. الدعوة دي اربع حاجات - [00:18:34](#)

لها اربع داعية ومدعو وموضوع للدعوة ووسائل الدعوة. موضوع الدعوة ده هو الاسلام كما وقال عز وجل ادخلوا في السلم كافة.

الاسلام كاملا باركانه وباركان الايمان والاحسان والاخلاق والعبادات والمعاملات - [00:18:44](#)

الاسلام كله. ادخلوا في السلم كافة. ده موضوع الدعوة. والنهي عن ضد ذلك. النهي عن كل ما يخالف هذا. الداعية اللي هيباشر الكلام ده بقى. والمدعو اللي هم اصناف الناس منهم الكفار الاصليين. ومنهم المنافقين - [00:19:04](#)

ومنهم العصاة عصاة المسلمين مرتكبي الكبائر ومنهم المبتدعة كل دول اسمهم اصناف الايه؟ المدعوين وفي حاجة اسمها اساليب الدعوة انك تتعامل معها اساليب الدعوة بقى اساليب قولية واساليب فعلية. دعوة بقى بالخطبة والدرس بالكتاب بالمقال بالندوات العامة - [00:19:24](#)

بالمعسكر بكل حاجة الدعوة العامة. طيب ببقى انت دلوقتي العمل في الدين زي ما انت فرض عليك صلي فرض عليك تعمل في الدين تعمل للدين تعمل في الدعوة الى الله عز وجل طب انا ما بعرفش ادي درس بس تعرف تساعد اللي بيدي الدرس تعرف -

[00:19:44](#)

ادعو الناس للدرس تعرف آآ لو لو الدرس ده يحتاج في اقامته الى حد ياخذ باله من الاضاءة ومن المسجد دي تقدر تعمل كده طب مش بس كده ده انت تقدر تستضيف واحد يدي درس تأمر واحد تعالى الداعية الفلاني او الفلاني - [00:20:04](#)

تعالى ادي درس عندنا انت تملك ذلك يبقى حتى انت لو عاجز بنفسك انك تدي الدرس او ان انت تأمر بالمعروف او تنهى عن المنكر

لست عاجز انك ساعد غيرك وتعاونه ولست عاجز عن انك تأمر القادر على انه يقوم بهذا الواجب. وده هيوضح لنا برضو نقطة ثانية
مسألة التعاون - [00:20:24](#)

على البر والتقوى ومسألة العمل الجماعي وان ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. لو احنا محتاجين عشان نتعاون على البر والتقوى عشان نقيم دعوة في بلد زي البلد اللي احنا - [00:20:44](#)
دي انت دلوقتي عشان الدعوة دي تقوم هيبقى محتاجين المساجد دي. طب مين اللي هيعلم عن الايه العمل الدعوي فيها؟ طب مين هيدعو الناس اليها طب مين هيستقبل الناس؟ طب قوام العمل نفسه طب مين اللي هيقعد مع الناس بعد العمل؟ كل دي اشياء طب انت نفسك العمل البر وعمل المعروف اللي انت بتعمله - [00:20:54](#)

ابوابه قد ايه؟ ما فيه باب من المعروف اسمه كفالة الايتام. وكفالة الارامل، وفيه باب من المعروف اسمه قضاء حوائج المسلمين، وفيه باب من المعروف اسمه القضاء بين المتنازعين. قضاء شرعي. وفي باب من المعروف اسمه تحفيظ قرآن. ابواب كتير جدا. فانت بقى هتساعد في كل يعني خل بالك مش بس - [00:21:14](#)

باب واحد يعني ممكن واحد يقول لك ايه طب انا ما ليش ما ليش شغلانة في الدرس بتاعكم ده. بس لك شغلانة في الدعوة الى الله اللي هي بالمعنى العام. لك شغلانة في الدعوة الى الله بالمعنى العام. في اي باب من ابواب البر واي باب - [00:21:34](#)
من ابواب الخير اللي الناس بتقوله ده. يبقى ترجع تاني. حكم الامر بالمعروف الواجب والنهي عن المنكر الواجب. ايه؟ واجب على ازا لم يقم به من فيهم الكفاية اثم كل قادر بحسب قدرته. قدرته دي عبارة عن ايه؟ اما ان يقوم بنفسه - [00:21:44](#)

واما ان يعاون على القيام بذلك واما ان يأمر القادرين بذلك. يبقى من خلال كده فعلا يبعد انك تلاقي واحد واحد قاعد زتمه غير مشغولة بالايه؟ بالامر ونهى عن المنكر. اصف الى ذلك. حديث النبي صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا - [00:22:04](#)
فليغيره بيده. فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه. ففرض على كل مسلم عايش في بلد يحصل فيها منكر انه يغير المنكر باي قلبه ولا لآ؟ ينكر بقلبه. صح؟ فرض عليك انك تنكر بقلبك كل منكر. عشان كده خطورة - [00:22:24](#)

اللي بيدمن التواجد في اماكن المعاصي. انه ينزل شارع مشهور بالفساد ومشهور بالمنكرات. ورايح جاي يتمشى فيه وبقى شبه مقيم في الشارع ده بيحصل عنده ما يسمى بالف المعصية. بيحصل عنده ما يسمى بترك الانكار. ما عدش بقى ترك الانكار باللسان حتى؟ ده بقى ترك الانكار بالايه؟ بالقلب - [00:22:44](#)

ما عدش فيه كراهة المنكر بالقلب في اعتياد ذلك. وعلى فكرة هو ده معقد اللعن اللي حصل لبني اسرائيل. انه مكانه اه اه لا يمنهم اه المنكر من انهم يتأكلون ويتشاربون. اي بدون كراهة لهذا المنكر وبدون - [00:23:04](#)

اه اعلام لصاحبي ان ده ممكن خلاص الدنيا عايشة بعضها كده بدون اي حاجة. ففكرة كراهة المنكر بالقلب ديت واجب على كل مسلم ومسلمة. والامر ده يدخله الاكراه. ما فيش حد له سلطان على قلبك الا ربنا سبحانه وتعالى. فلا يدخله الاكراه. عشان كده لما تلاقي بقى احنا عندنا من مؤشرات الواحد يراقب بها ايمانه - [00:23:24](#)

انا دلوقتي بقى لي فترة ما عدتش باكره منكر اسمه آآ اللي بيحصل في ملاعب كرة القدم. من تبرجات ومن كشف عورات الفخذ عورة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. من كان فيها خلاف سائغ بين العلماء بس قول الفخذ عورة - [00:23:44](#)
بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. فانا ما عيبش بنكر الحاجات دي عش بكرهها. طب ده معناه ايه؟ معناها ان انا قلبي بقى فيه اتغير بقى فيه مشكلة عندي. لازم اعالجها - [00:24:04](#)

طب انا دلوقتي بقيت موجود في مكان كل متبرجات ما عدتش بكره شكل التبرج ده. ده انا قلبي محتاج اعالجه. طب انا دلوقتي موجود في وسط ناس كلها بتتعامل بالريا. ما عدتش بكره ده. لأ خد بالك من المعاني دي. ده بيؤسر في تدين الانسان. لان زي ما قلنا الايمان قول وعمل. قول بالقلب - [00:24:14](#)

واللسان وعمل بالقلب واللسان والايه؟ والجوارح. فخد بالك من الامر ده قال الشاطبي رحمه الله فمن كان قادرا على الولاية فهو مطلوب باقامتها من لا يقدر عليها مطلوب بامر اخر وهو اقامة ذلك القادر. واجباره على القيام بها - [00:24:34](#)

قادروا اذا مطلوب باقامة الفرض وغير القادر مطلوب بتقديم ذلك القادر از لا يتوصل الى قيام القادر الا بالاقامة من باب ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. وبهذا الوجه يرتفع مناط الخلاف فلا يبقى - [00:25:04](#)

للمخالفة وجه ظاهر. يعني ايه؟ الامام الشاطبي يقول ان ا انت يلزمك الامر كل ا ا اما ان انت تتولى بنفسك الانكار والحسبة او تنصب او تقيم هذا القادر على انه يفعل ذلك. يبقى لان وقوع الواجب ده ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب - [00:25:24](#)

لكن ما لا يتم الوجوب الا به فليس بواجب. ايه المسال ده؟ صل على النبي. صلى الله عليه وسلم. واحد وجبت عليه الزكاة يجب عليه اخراج الزكاة صح؟ هيخرج الزكاة لمين؟ لقي حد من اصناف التمانية. المشتهر دلوقتي الفقراء مسلا. طب هو ما يعرفش حد من الفقراء. واحد ساكن في منطقة راقية جدا في القاهرة - [00:25:54](#)

ما بيعرفش ما فيش حد حوالين منه فقراء. واجب عليه انه ينزل يدور على فقراء يديهم ولا الزكاة بتاعته ولا لا؟ واجب ولا مش واجب؟ واجب لان ما لا يتم الواجب الا به فهو - [00:26:14](#)

واجب. طيب واحد ما وجبتش عليه الزكاة اصلا لان ما عندوش النصاب. هل يجب عليه انه يشتغل ويسعى لتحصيل النصاب؟ يبقى ده تحصيل اسمه ايه ما لا يتم الوجوب الا به. فليس بايه؟ فليس بواجب. فهمنا الفرق ده؟ طيب نرجع لكلامنا. المنكر بيعقع في البلد اهو - [00:26:24](#)

او المعروف مختفي اهو يجب انكاره ولا لا يجب انكاره يجب تمام. طب انا عاجز عن كده. ما اعرفش اقوم انكره. لكن هو خلاص واجب انكار اهو. يمكنني ان انا اقيم من ينكر هذا المنكر. يبقى واجب علي اقامته ولا لا؟ يبقى واجب عليه اقامته. من باب ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. الامر ده مهم جدا يا اخواننا - [00:26:45](#)

تأصيل قضية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هي تأصيل قضية العمل للدين. وقضية العمل في الدعوة الى الله عز وجل. واللي بتحدد اختياراتك في حاجات كثير جدا وبتهدي في اختياراتك في حاجات - [00:27:09](#)

كثير جدا. انت عايز ايه؟ انت واحد دلوقتي لما يبجي ياخذ خطوة وقرار بالشغل او بالزواج او بالسفر او اي قرار هيترتب عليه عمل كبير في حياته او في الدراسة او غيرها. لازم يكون ده من محددات اختيارك. لازم يكون ده من المحددات اختيارك - [00:27:19](#)

اللي مش شاغل باله بالقضية دي كلها يقول لك ايه انا هاهاجر كندا. هتهاجر كندا بتعمل ايه؟ هتروح تعمل ايه في كندا يا عم الهجر استراليا. قل لي بتعمل ايه في استراليا؟ هروح استراليا اعيش هناك. هو انت قضيتك في الحياة انك تعيش؟ ده ربنا سبحانه وتعالى ذم اقوام هذه - [00:27:39](#)

في همتهم. قال والذين كفروا يأكلون ويتمتعون كما يتمتعون ويأكلون كما تأكل الانعام. والنار مسوا لهم. يبقى دي حياة الانعام اللي بياكل ويشرب ويتناكى او يتناسل هو ده الايه؟ هو ده حياة الانعام. ايه بقى؟ ايه تاني زيادة عندك كيني ادم بقى؟ ربنا بيقول وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - [00:27:59](#)

ربنا بيقول انفروا خفافا وثقالا. ربنا سبحانه وتعالى بيقول آآ يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم. انت في حاجة تانية قضية تانية في حياتك بتلزمك. غير قضية ان انت تاكل وتشرب وتتجوز وبس - [00:28:19](#)

ففكرة بقى فهم عمق مسألة الامر يعفوا عن المنكر. وان ده فرض عليك زي الصلاة. ايه اللي خلاك قبل ما تلتزم في وقت من الاوقات طمرك يأنبك وتترك اللي انت فيه. ان انت كنت عارف ان اللي بتعمله حرام. عارف ان السجائر حرام. عارف ان عارف ان كلام البنات ده حرام - [00:28:39](#)

عارف ان ترك الصلاة حرام، ضميرك انبك لحزة صفاء، لحزة اشراق للايمان في القلب. ايه اللي يحصل؟ تغلبت على نفسك وخذت قرار انا هاتدين واستقيم يبقى المطلوب منك ايه؟ من وقتها بدأت تصلي وهو اخره. وجاهدت نفسك لحد ما استقمت على الطاعة دي.

انت عشان من الاول ما عندكش شعور بان يجب عليك - [00:28:59](#)

المنكر ويدعو عليك الامر بالمعروف ويدعو عليك العمل في الدعوة اما بنفسك واما بمعاونة القادرين واما بامر القادرين فعشان كده

ضميرك مرتاح ما بتأبش نفسك. ما بتقعدش تسأل نفسك كل شوية انا امتى هتخلص من الزنب اللي انا فيه؟ ايه الزنب ده؟ التقصير في الامر بالمعروف - [00:29:19](#)

اسمع المنكر التقصير في الدعوة الى الله عز وجل. دي مهمة جدا. بيقول وبهزا الوجه يرتفع مناط الخلاف فلا يبقى وجه للمخالفة ظاهر. ده كلام الايه؟ الامام الشاطبي. في الموافقة - [00:29:39](#)

الخلاف في ايه؟ الخلاف في مسألة هل يجب على كل هل اذا لم يقم به هل اذا لم يقم به من فيه كفاية يأثم كل قادر ولا يأثم الجميع؟ هو الصح اننا نقول بأسم ايه؟ يكون له قادر والخلاف لفظي اللي بيقوله الجميع - [00:29:59](#)

الا ان الجميع كل واحد هيكون عنده مسئولية ممكن يعملها. اما بنفسه او بالتعاون او بامر الايه؟ القدر. ادي معنى كلمة وزير الخلافة. ويلاحظ ان الامر المعروف والنهي عن المنكر في ظروفنا الحاضرة. ده كلام بقى نافع جدا. ودي بقى ميزة الرسالة بتاع الشيخ ربنا يحفظه. انه هيبتي ينزل لك على الواقع بتاعنا بقى. احنا احنا بقى مطلوب منا - [00:30:19](#)

ايه؟ يلاحظ ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في ظروفها الحاضرة متعين بالقلب للجميع. متعين بالقلب للجميع وباللسان في كسير من الاحوال. وباليد احيانا بالشروط الشرعية لعموم المنكرات وعدم من يأمر وينهى. واجب على بالقلب على الجميع لانتشار المنكرات ملء السمع والبصر - [00:30:39](#)

قلب لازم تنكر هذا المنكر تكرهه وباللسان في كسير من الاحوال لان كسير من المنكرات معلومة من الدين بالضرورة مش محتاجة آ دراسة متخصصة لاقامة الحجة فيها. هو تخيل مسلا آ بنت في الجامعة اخت متدينة في الجامعة. ومعها - [00:31:09](#)

بنت متبرجة مسلمة متبرجة هي محتاجة ايه من الايات عشان تقول لها ان الحجاب واجب. فريجة ابو تبريجة تبرج ما فيهبوش خلاف يعني. قلت له لا اتق الله اسطوري بدنك فان المرأة عورة بس. هي مش عايضة اكثر من كده. واحد شايف واحد بيشر بخرمة. هو محتاج ايه؟ ايه اللي هو محتاجه عشان يقول له آ - [00:31:29](#)

الخرمة دي حرام. محتاج يقول له بلسانه الخرمة حرام. بس. او ما حدش هيناقشك فيه ما حدش هينازعك فيه. خلاص؟ يعني عشان كده بيقول لك ايه؟ ان كتير من المنكرات - [00:31:49](#)

فعلا بقت من المعلوم من الدين بالضرورة مش محتاجة اقامة حجة. طيب وباليد احيانا يعني يجب عليك الانكار باليد؟ اه طبعاً انكار الوالد مع ولده. انكار الزوج مع زوجته. انكار صاحب العمل مع من تحت ايديه - [00:31:59](#)

انا صاحب الشركة وادخل الاقيهم مشغلين قنوت رقص انا ينفع الكلام ده ما ينفعش انا ادخل اطفي بايدي. ما هو ده انكار منكر بالاليد. انا صاحب الشركة التليفزيون ده بتاعي اصلا - [00:32:19](#)

للشاشة اللي محطوطة دي بتاعتي انا. انا ادخل اطفيه انا. ده واجب علي. ده انكار باليد هو اللي مش انكار باليد. طيب انت شايف واحد قدامك بيتعرض بيفعل معصية في الشارع. وبامكانك فعلا تمنعه. بيضرب واحد زلما. وانت تقدر تمنعه امنعه. ما هو ده انكار بالاليد - [00:32:29](#)

ويجب احيانا باليد بالشروط الشرعية لعموم المنكرات وعدم من يأمر وينهى. وهيحي معنا بقى التفاصيل في حكاية اليد ديت وشروط القدرة طيب يبقى الاصل تاني الامر بيعرف نهي عن المنكر فرض كفاية اذا لم يقم به آ من فيهم كفاية - [00:32:49](#)

اثم كل قادر بحسب قدرته من باب الامر والنهي بنفسه او معاونة القادرين او الامر للقادرين بيقول وقد يصح فرض الكفاية فرض عين في بعض الاحوال. الكفاية دي بتتعين بقى. ازاي - [00:33:09](#)

احوال بقى اولا كالقادر الذي لم يقم به غيره لعجز او تقصير. كمن كان في موضع يطمس فيه المعروف او يرتكب فيه المنكر ولا يعلم به الا واحد. او احتاج الى جدال او مناقشة ولا يصلح لذلك الا واحد. كالقادر الذي لم يقم به - [00:33:29](#)

غيره لعجز او تقصير. يعني ايه العجز؟ يعني احنا كلنا قاعدين في مكان وفي منكر. والناس همتها ضعيفة بتتكسف بتتخرج اللي هو الاحراج المذموم ده وما حدش ده اسمه عجز عن القيام بالواجب. اسف العجز ده التقصير. العجز اللي هو - [00:33:49](#)

هو العجز الحسي او العجز المعنوي العجز الحسي زي اللي ما بيعرفش يتكلم اخرس. او حاجة تحتاج تغيير باليد وهو مشلول ده عجز

ايه؟ عجز حسي. وفيه عجز معنوي انه لو قام يتكلم هيتسجن. او هيضرب ضرب مبرح او هيتعرض لاتلاف ما له - [00:34:09](#)
هو الاكراه المعتبر ده اسمه عجز. عجز معتبر يعافيك من المسألة. طب هو اللي قاعدين عاجزين وانا مش عاجز. يبقى واجب علي ولا
مش عليه واجب عليه. او لتقصير اللي قاعدين دول كلهم قصروا. شايفين المنكر بس همتهم ضعيفة. الاحراج المزموم او غير اللي
احنا قلناه ده. قصر في اللي بيلزمه شرعا - [00:34:29](#)

هل تقصيرهم بيرفعوا عني المؤاخزة؟ ليه ما يرفعش عني المؤاخزة يبقى انا ايه؟ مكلف بذلك عينا بقى انا اتعينت علي اهي. بيضرب
لها مسال كمان كان في وان يطمس فيه المعروف او يرتكب فيه المنكر. ولا يعلم به الا واحد. ده حاجة تانية. لا يعلم به الا واحد يعني
- [00:34:49](#)

لا يعلم بان المنكر بيوقع الا واحد زي واحد بيعمل معصية في اوضته. وابوه اللي معه في البيت. هو مين هيعرف ان ابنه بيعمل معصية
زي هو؟ هو واحد ولا عارف القصة دي - [00:35:09](#)

او ان ما حدش يعرف ان ده منكر الا واحد. قاعدين في جلسة وبدأ واحد يتكلم ويقول نكت وفيها اه اه تعريض للامور دي استهزاء ده
مممكن كراسة ممكن تطلع من منها. اللي فاهم القصة دي في اللي قاعدين كلهم واحد. عارف ان ده ايه؟ ان ده منكر وان الهزار والمزاح
والسخرية - [00:35:19](#)

لا ترفع المؤاخزة. قال عز وجل ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب. قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزونون لا تعتزروا قد
كفرتم بعد ايمانكم. فواحد عارف ان دي كراسة هو بقى اللي يلزمه ساعتها انه ايه؟ انه يقول ده منكر. زي برضه اه حصلت مرة ديت -
[00:35:39](#)

ناس كانوا بيعملوا اضحية في نهي ان الجزار ياخذ من الاضحية لحمه. لا يجوز شرعا انك تدي له لحما للاضحية ايه؟ لا هو على سبيل
لا هم حتى قالوا حتى من حتى لو خد اجرته عشان ما يدخلهاش للمسامحة - [00:35:59](#)

هو الخلاف بقى بعد كده انه لو خد اجرته تماما وو الى اخره ينفع ياخذ ولا ما ينفعش؟ ففعلا فيه جزار وكثير من الجزارين بيعملوا
كده بياخد آآ اجرته لحمه - [00:36:19](#)

وهي كانت له جريدة اللحمه مش مشكلة. فلو الاضحية دي فيها سبعة. واحد بس هو اللي عارف الحكم ده. يبقى ساعتها نقول ايه او
في مكان يرتكب فيه منكر ولا يعلم به الا واحد هو ما حدش عارف ان ده منكر الا ايه؟ الا واحد. او احتاج الى جدال ومناقشة ولا
يصلح لذلك ايه - [00:36:29](#)

الا واحد. ناس قاعدين في محاضرة ودكتور جامعة متخصص بقى في آآ دراسات اسلامية او في اللغة العربية او حاجة. وبدأ يايه في
قضية يعبس في الثوابت والامر يحتاج لان الراجل راجل اكاديمي وراجل علمي فعشان تقوم ترد عليه محتاج واحد - [00:36:49](#)

اصلح للجدال والمناقشة. طب اللي قاعدين ما فيهمش غير واحد يبقى ايه؟ تعين عليهم. التعامل مع الواجبات دية او التعامل مع
الدعوة الى الله عز وجل بهزه الاشياء بهزه الطريقة بيفير نمط حياتك فتخيل - [00:37:09](#)

مسلا تعال نطبق الكلام ده كده بقى مع بعض كده. مطلوب منك انك تروح تدي درس في مكان. وانت الوحيد اللي هتدي الدرس ده.
والدرس ده اقل درجاته استحباب بل ان ما حدش بيدي للناس المعروف الواجب ده. فيبقى ايه؟ القول بالوجوب متجه جدا -
[00:37:29](#)

وانت مش الا انت ينفع تقول اصل انا النهاردة مصدع. لأ لو مصدع خد حبوب للصداع وانزل. اصل انا النهاردة مزاجي مش رايق.
استغفر كده بالله وقل ايه ادعية الهم والحزن كده وانزل مزاجك يا روقان ان شاء الله وكمل. اصل انا هقول لك حاجة طب انا آآ
محتاج اقعد ايه محتاج اقعد مع الجماعة في البيت شوية. استأذن من الجماعة - [00:37:49](#)

روح الدرس روح اقعد معهم بعد ما تخلص. الكلام اللي انت بتسمعه للاسف المستفز اللي هو بيخليك تلاقي الناس تاركة للاعمال
الدعوية بالطريقة المستفزة دي ده في مرة آآ كانوا بيحاولوا يعملوا مجموعة كده مجموعة علمية يعني لبعض - [00:38:09](#)

كل يوم عندهم انشغالات وغير كده. فخلاص وصلوا هنعملها يوم الجمعة. قعدوا وقتها بنحدد ايه في يوم الجمعة؟ وخلاص لايه؟ لان

خلاص اللانسب الميعاد للناس هيبقى العصر. فواحد عطار انتم عارفين اعتراضه كان ايه؟ قال بصراحة اصل انا في كل يوم جمعة بعد العصر لازم ايه آآ اقعده اشرب كوباية شاي واقعد في البيت بطريقة معينة كده - [00:38:29](#)

طبعاً انت لازم تتحلّى بالصبر والحلم وفي اداب للدعوة الى الله عز وجل في اداب للدعوة الى الله عز وجل يعني ما ينفعش تشتم حد فعشان اه لازم تصبر وتتحمّل ده استفزاز اللي بيحصل ده. وعباده ممكن تجيب له الحلول بقى اذا قلت طب ممكن تعمل لحضرتك الشاي وتجيبه معك في الكوباية - [00:38:49](#)

اللي هي الترمس الصغير ده تيجي معك وانت جاي المسجد. طب نعمل لك شاي في المسجد حضرتك وانت قاعد عشان يعني هيبقى في يوم الجمعة برضو هتبقى حقت الغرض. طب نقعدك تحت التكييف بحيس انك برضو - [00:39:09](#)

كسب الجو اللي انت عايز تحس به ما هو بقول لك استفزاز. فكرة بقى ان انت لو حطيت في زهناك فعلاً انك بتتعامل مع ديت انها واجبات عليك. اخ انت قلت له رح اخطب الجمعة في المكان - [00:39:19](#)

الفلاني. اخصب الجمعة في المكان الفلاني. الجمعة بقى عايزة واحد يقوم يحضر آآ خطبة وبعدين بدري شوية عشان يلحق يروح المجال. هو بقى مش عايز يعمل الليلة دي كلها. زهقان او عايز ينام او اي حاجة. يقول لك مش رايح. طب والناس؟ الناس ما صلتش جمعة - [00:39:29](#)

انت بقى حكمك ايه قدام ربنا بقى؟ لأ ده اللي حصل اسوأ من كده. ولا الناس لو ما صلتش في المسجد ممكن تروح في مسجد تاني. او ما هو ما صلوش حتى وخلاص. يقوم لهم واحد - [00:39:49](#)

يقول لهم آآ سيدنا ابو طالب رضي الله عنه. انت بتقول ايه يا عم؟ قال له سيدنا ابو طالب رضي الله عنه فواحد بيناشو بعد الخطبة بيقول له يا عم زي ابو طالب قال له لا ده انا كنت قرئت كتاب في كتاب تصدق واحد صاحبي قال لي ان فرعون مات مسلم كمان مش بس - [00:39:59](#)

وقفت عند ايه على حد ابو طالب. وده اللي قام خطب الجمعة بالناس. ايه بقى رأيك بقى في الكلام اللي حصل ده؟ واحد يخطب جمعة بالناس ويقول لهم وانتم اذا كان ربنا بيقول على الشهداء احياء عند ربهم يرزقون. والجهلة يقولوا ان النبي مات النبي حي صلى الله عليه وسلم. ايوة حيا بر - [00:40:19](#)

تخيل لكن حي امال ايه بقى يعني النبي صلى الله عليه وسلم حي والام عمالة تختلف الاختلافات دي كلها؟ هو حياة الدنيا يعني وطبعاً بقى اللي يقوم يقول للناس اه استشفعوا باصحاب القبور وغيره. ده في خطبة جمعة. انت بقى قدام ربنا مسئوليتك ايه بقى؟ ان فيه واحد قام امر قال - [00:40:39](#)

ناس بدع وضلالات ومنكر. انت بقى مسئوليتك ايه قدام ربنا؟ اللي بيكلف بعمل دعوي. وفيه شباب والشباب دلوقتي بيتعرض لفتن كتير جدا. وبتصدق بيقبل الله عز وجل يقبل على الله سبحانه وتعالى ويجيبه ويقعد المسجد محتاج حد يتكلم معه وحد يقعد معه وحد يستقبله انت ما تروحش تستقبله ما تروحش تقوم بالدور ده - [00:40:59](#)

والشباب ده يتفلت ويرجع للمعاصي تاني. انت مسئوليتك ايه قدام ربنا بقى؟ عشان كده يا اخواننا الباب ده مهم جدا. يبقى قد يتعين القادر الزي لم يقم به غيره لعجز قلنا لعجز حسي ومعنوي او تقصير. كمان كان في موضع يطمس فيه المعروف او يرتكب فيه المنكر - [00:41:19](#)

لا يعلم به الا واحد او احتاج الى جدال ومناقشة لا يصلح لذلك الا واحد. وكذلك من تعينه الدولة الاسلامية لذلك. قال شيخ الاسلام رحمه الله فذو السلطان اقدر من غيرهم اي في التغيير وعليهم من الوجوب ما ليس على غيرهم صح - [00:41:39](#)

زوي السلطان او اصحاب السلطان لهم حشمة. ولهم آآ وجهة. ويمكنهم من اداء المنكر آآ من اداء الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ما لا يمكن غيرهم. اضرب لك مسال صلي على النبي. صل على سيدنا. المسال ده تقريبي مش - [00:41:59](#)

من كل وجه. لو دلوقتي ولد ماشي في الشارع مفطر في رمضان. وانت رحت كلمته. ولا اما يروح يكلمه الزابط بالعربية بتاع البوكس. او قهوة فاتحة في رمضان او مطعم او غيره. فيه فرق ولا ما فيش فرق - [00:42:19](#)

سهل انه ساعتها يقول له افقل المحل ده واقفل القهوة دي واقفل المطعم ده ما تفتحوش بالنهار خالص. يسمع كلامه. وانت اقصى حاجة هتقولها امر المعروف باللسان حض له ترغيب ترهيب وتمشي. يبقى زوي السلطان يلزمهم ما لا يلزم غيرهم. وعليهم من الوجوب ما ليس على - [00:42:39](#)

غيرها. وعشان كده ان في الدولة الاسلامية يعني ايه الدولة الاسلامية؟ يعني الدولة اللي الحكم فيها نظام حكم اسلامي ايه هو نزام الحكم الاسلامي ده؟ نزام الحكم الاسلامي ان الحاكم يتولى الحكم من اجل اقامة الدين - [00:42:59](#)

وبالتالي له طاعة وبابعة على الناس. اما نزم الدولة الحديثة اللي السلطات فيها موزعة دي نمره واحد. والمرجعية فيها في الامر ما هو الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في الدول - [00:43:19](#)

الحديث ده هو القوانين القوانين القوانين فيها مرجعيتها فيها مش للشرع بل فيها من آا الامور الشرعية والامور الوضعية والوضعية كسير لأ دي لا يطلق عليها ساعتها ان دي دولة ان الحكم فيها اسلام لأ الحكم مش اسلام والحاكم ده مش حاكم - [00:43:39](#)

شرعي مش ولي امر شرعي ده رئيس دولة تتعامل بقى مع الوضع بتاع ان هو رئيس دولة اذا فعل طاعة تساعده فيها امر بمعروف تساعد فيه. امر بمنكر لا يلزمك. امر بمباح تنزر فيه. المباح ده يفضي الى معروف ولا لأ - [00:43:59](#)

ولا يلزم الاجابة دي ساعتها. لا يلزم الوجوب يعني. وجوب الشرع. خلاص؟ يبقى دي الحالات اللي هيتعين فيها الايه؟ الامر والعفو نعم يقول الشيخ حفظه الله والتغيير بالقلب واجب على كل انسان. وذلك لانه متعين في كل حال يوجد فيه - [00:44:19](#)

المنكر وهذا فرض كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم. ما هو الكافر مخاطب بفروع الشريعة على الصحيح. هي مسألة من العلماء. ايه؟ مخاطبة فروع الشريعة يبقى تغيير المنكر بالقبول وتغييره بالقلب واجب على كل انسان - [00:44:39](#)

هو الاية عشان اقول لك بس كده الاية قال عز وجل ما سلككم في سقر قالوا ايه؟ اي لم نك من المصلين ولم نك نطعم وكنا نخوض مع الخائضين وكنا نكذب يوم الدين مع ان اطعام المسكين ده من الفروع قطعاً خلي اقامة الصلاة ايه فيها خلاف ان ترك الصلاة كفر

ماشي - [00:45:09](#)

لكن من الفروع قطعاً اطعام الايه؟ المسكين. فدي نقطة مهمة يعني. والتغيير بالقلب واجب على كل انسان وذلك لانه متعين اه انت قصدك على كل مكلف. صح؟ مش انسان جزاك الله خير. ماشي. يبقى على كل مكلف. وذلك وفعلًا كل كلمة كل مكلف هتكون اضبط -

[00:45:29](#)

لكل مسلم هي كل مكلف ماشي. وذلك لانه متعين في كل حال يوجد فيه المنكر. وهذا فرض فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم خد بقى بالك بقى من الحديث اللي جاي ده حديث مسلم حديث ابن مسعود رضي الله عنه وارضاه. اخرج مسلم في صحيحه عن ابن

مسعود رضي الله - [00:45:49](#)

عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي ارسله الله قبلي الا كان له حواريون تدون بهديه ويستنون بسنته. ثم انه تخلف من بعدهم خلوف. يقولون - [00:46:09](#)

ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون. فمن جاهدكم بيده فهو مؤمن. ومن جاهدكم بلسانه هو مؤمن ومن جاهدكم بقلبه فهو مؤمن. ليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل الحديث ده فيه فوائد كتير جدا. ما من نبي ارسله الله قبلي الا كان له حواريون يهتدون.

حواريين يعني اصحاب وانصار يعني - [00:46:29](#)

بهديه واستنونا بسنتي ودي الصورة المثلى. ان اتباع اثر النبي صلى الله عليه وسلم. اتباع اقواله وافعاله صلى الله عليه وسلم. طيب لا تدوم حياة الناس على هذه الصورة المسلمة. عشان بس نبقى عارفين ان المدافعة بينك وبين المفسدين ده امر قدرى. قال الله عز

وجل - [00:46:59](#)

واذ قال ربك لما نكته اني جاعل في الارض خليفة. قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون. قال الله عز وجل اني اعلم ما لا تعلمون. في التفسير اعلم انهم سيكون منهم - [00:47:19](#)

آا الانبياء والشهداء والمؤمنون والصالحون من اول خلق ادم مسألة ان يقع في الارض فساد وقتل وسفك دم ده موجود. عشان بس

تبقى فاهم كويس جدا. اتجعل وفيها من يفسد فيها ويسفك الدماء يبقى الارض هيوقع فيها قتل وسفك دماء وفساد طاغي. ربنا

سبحانه وتعالى له حكمة في ذلك - [00:47:39](#)

قال اني اعلم ما لا تعلمون. اعلم ان سيكون منهم الانبياء والشهداء والصالحين والمؤمنين اللي يدافعوا هذا الباطل. فانت يا اخي الحبيب لما تشوف ست حوالين منك وربنا بصرك بالحق وانت متدين ومستقيم وملتزم احمد ربنا على النعمة ديت وتبصر بان انت

الان في الموضوع الزي - [00:48:09](#)

يحبه الله عز وجل لموضع المدافعة. اني اعلم ما لا تعلمون. اعلم انهم سيقاوموا الفساد ده. معنى مهم جدا. فما من نبي الا كان له حواريون وانصار. وتعرض وكذلك يجعلنا نكون نبي عدوا للمجرمين. كل نبي له اعداء. مع ان شف الانبياء اكمل الناس خلقا وخلقاً -

[00:48:29](#)

ومع ذلك لهم اعداء بس منين؟ من المجرمين. الاية كده في سورة الفرقان. وكذلك جعلنا نكون نبيا عدوا من المجرمين. وكتب ربك هديا سم انها تخلف من بعدهم خلوف مهما كانت شمس النبوة ساطعة يعتري الامة فترات هيحصل فيها منكرات وفساد وابتعاد -

[00:48:49](#)

عن هدي النبي عليه الصلاة والسلام. ما حدش قال ان الحل الاحباط ولا الاعتزاء ولا اليأس ولا الكلام ده خالص. الحل للجهاد. فمن

جاهدهم بيده فهو مؤمن. يشمر عن سعد الجد وتعلو همته ويبذل نفسه لله عز وجل. ومن جاهدهم بلسانه فهو - [00:49:09](#)

يبقى ما ينفعش واقع زي ما كان بيحصل قبل كده في الاحداس اللي حصلت بعد ثلاثين ستة وغيرها كنت نتناقش مع بعض اه المتدينين للاسف اللي طاشت عقولهم وانحرفوا انحراف منهجي خطير جدا. كنت اتناقش معهم. يقول لك كل اللي ما نزلش في

المزاهرات - [00:49:29](#)

دية وكل اللي ما ينزلش الاعتصام بتاعه رابعة ده وغيره دولت منافقين. او اثمين او مخازنين او غيرهم بدون اي اعتبار كده. ازاي

ويك من جاهدهم بيده فهو ايه؟ مؤمن. ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن. اللي هيأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ده. مؤمن -

[00:49:49](#)

ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن منافق. ودي برضو في نفس قصة ايه؟ من جاهدهم بلسانه فهو مؤمن. اما كان بقى بتوع جماعة الكناد

وغيرها يقول لك ايوا هو دولت اللي فالح فيه. الدعاة السلفيين - [00:50:09](#)

وغيرهم جهاد الحناجر جهاد المنابر. طب ما ربنا سماها جهاد اهو. انت بتتهكم عليه ليه ما ربنا سمى الجهاد باللسان جهاد اهو؟ النبي

صلى الله عليه وسلم سمى الجهاد باللسان جهاد اهو - [00:50:19](#)

سمى بغض المنكر وكراهيته سماه ايه؟ جاهدهم بقلبه. سماه جهاد ولا ما سموهوش جهاد يا اخوانا وسمى صاحبه مؤمن ولا لا؟

العبرة هنا بقى انت قصرت في الجهاد باليد ولا لا؟ لو قصرت هتأثم. طب لو ما قصرتش يبقى انت على درجة - [00:50:29](#)

الايمان الكاملة وانت بتجاهد بايه؟ بلسانك بس. طب اللي اللي يجاهد بقلبه هنشوف قصر في الجهاد بلسانه ولا لا؟ لو قصر هيقتصر لو

ما قصرش على درجة الايمان الايه؟ الكاملة. لانه فيما كلف به. طيب. وليس وراء ذلك من الايمان حبة - [00:50:49](#)

يعني ايه بقى ليس وراء ذلك؟ هل اللي مش هينكر المنكر هيبقى كافر؟ امال يعني ايه ليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل؟ نفي

الايمان في الحديث الاول انه في المستحل فيكون نفي الايمان عنه بالكلية مستلزما لكفره. الاستحلال معناه - [00:51:09](#)

التكذيب يجحد المعلوم من الدين بالضرورة. يقول لك مين اللي قال لك ان الخمرة من كرهة؟ من اللي قال لك ان العري الفساد ده

منكر زي عدنان اوكتار كده. يقول لك انا هرد على الاحاد بالاباحية. عدمان اوكتار اللي هو - [00:51:29](#)

اتقبض عليه قريب ده اللي هو كان اسمه هارون يحيى. زمان كان له فيديوهات بيتكلم فيها كده عن اسمها ايه؟ عجائب صنع الله عز

وجل في الكون وحاجات زي كده. معجزات الكونية. هو الراجل دماغه جابته لكده بقى بدأ يستحل المنكر المعلوم من الدين بالضرورة.

زي - [00:51:49](#)

امور وزى الفواحش وغيرها. وقال لو انا هرد على الملحدين بالطريقة دي. يبقى ساعتها اللي هيتترك المنكر لانه مستحل لها. هيبقى

ساعتها ايه ده كفر والعياز بالله. من معاني الاستحلال الالباء. يبقى فيه استحلال بمعنى التكذيب والجحود. وفيه استحلال بمعنى الالباء
[00:52:09](#) -

ايه بقى ؟ ان يقول لك انا عارف ان ربنا نزل في القرآن ان دي خمرة ان الخمرة حرام. وان ربنا قال عليها منكر. بس انا الكلام ده ما يلزمينش. يا ابي ذلك الا ابليس ابي واستكبر وكان الكافر. ابي الكلام ده ما يلزمينش. يبقى ده نوع من انواع الاستحلال. قال انه -

[00:52:29](#)

في المستحيل فيكون نفي الايمان عنهم الكلية مستلزما لكفره فمن جحد المعلوم من الدين بالضرورة او رأى انه لا يلزمه فعل الواجب ولا ترك المحرم فانه كافر اتفاق اهل العلم الساني انه المقصود في هذا الحديث من رضي بالمنكر وفرح به واقره وان لم يستح -

[00:52:49](#)

وهذا لا يكفر كفرا ناقلا عن الملة. وانما معنى ليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل حبة خردل. اي في عمله ذلك لان اللي انكر بايد انكر خد ايمان درجة كبيرة. الانكر بلسانه انكر خد درجة. الانكر بقلبه انكر خد درجة. اللي ما انكرش بقلبه خالص بقى -

[00:53:09](#)

خد صفر في المسألة دي بالزبط زي اللي بيحضر فرح مليون منكرات اسمه فرح هو فرحان بالمنكرات الموجودة في الفرحة ده. ناس عمالة ترقص وتطبل وعمالة بقى تغني ومعاذف محرمة وعورات مكشوفة هو عايش في وسطهم وفرحان بالجو ده. نقول له في هذا

[00:53:29](#) - الامر وفيما كان يلزمك فيه -

ليس وراء فعلك مثقال حبة من خردل يعني انت خدت صفر من عشرة في المسألة دي. وليس في الدين كله صح وصل معنى ده ولا ما وصلش؟ يعني اي في عمله ذلك اي من غير المنكر. من غير منكر بقلبه وهو قادر على ان يغير بلسانه او - [00:53:49](#)

بيده فقد قصر واثم ولكن فعل هذا هو التغيير بالقلب بكراهية المنكر وبغضه له وتمني زواله في شيء من الايمان. اما من لم يكره المنكر بل رضي بوجوده بنيل شهوته وهواه من خلاله ليس في هذا الفعل شيء من الايمان. ولا يلزم الا يكون في قلبه شيء من الايمان

[00:54:09](#) - في امور اخرى -

كتصديق الله ورسوله والالتزام اجوالا بالشرع. وان كان الالتزام التفصيلي غير موجود في هذه المعصية. فمن ترك الواجب عليه من تغيير ولو بالقلب فهذا قد يكون معه ايمان مجمل. وليس معه الايمان الكامل الواجب. وضحت النقطة دي يا اخوانا؟ اه ما في جمال -

[00:54:29](#)

الواجب عليه في الجزئية دي. اتعرض للاسم. ونقف هنا عند مبسح اسمه معنى المعروف وصوره. والمبسح ده مهم جدا ماشي ما في اهتمام لوجه العموم. ما هو انت عارف معنى كمال الايمان الواجب ايه؟ ان انت عملت اللي يلزمك وجوبا - [00:54:49](#)

فالمعصية فيه يبقى نفي كمال الايمان الواجب. هنقف عند الباب ده ده مهم جدا. يا ترى بقى ايه هو اللي هنتكلم عنه من الصبح ده وايه المنكر اللي احنا بنتكلم عنه ده بقى؟ عشان ضبط المسألة دي في غاية الاهمية. ضبط ما بين الطيش والانحراف - [00:55:09](#)

وما بين التخاذل والانكماش. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:55:29](#)